

الدرس السادس من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة (من قوله) والأصل في الإيمان أن لا يحلف)

وليد السعيدان

الدرس السادس بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد نعم يا محمد عطنا القواعد انتبهوا انتبهوا يا اخوان معنا انتبهوا معنا في سرد القواعد تكفون ها - [00:00:00](#)

بس لا اقرب شيء القاعدة اللي اخذناها امس الدرس الماضي لا سجلها سجلها سوف تتلو علينا هذه القواعد في كل درس طيب يلا سم بالله مين اللي يقرأ القواعد؟ نعم - [00:00:28](#)

الا يحلفوا فلتعرفوا عندك فلتعرف لا فلتعرفوا ما في واو بسم الله يقول الناظم والأصل في الإيمان الا يحلفوا بغيره سبحانه فلتعرفوا وهذه قاعدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة رحمهم الله - [00:01:44](#)

وهي قاعدة وهي قاعدة اهل السنة في باب الإيمان بل يمين من جملة العبادات التي لا يجوز ان تصرف ولا ان تعلق ولا ان تعقد بغير الله جل وعلا فلا يجوز للانسان ان يحلف بمخلوق كائنا من كان. حتى وان علت رتبة هذا المخلوق - [00:02:11](#)

حتى وان كان من اعلى رتب اه يعني من اعلى الرتب عند الله جل وعلا وهم الملائكة او الانبياء او الاولياء والصالحون كل هؤلاء لا يجوز للانسان ان يحلف بهم - [00:02:27](#)

فكما انه لا يجوز ان يصلي للمخلوق فكذلك لا يجوز ان يحلف بالمخلوق وكذلك كما انه لا يجوز ان يدعو المخلوق فكذلك لا يجوز ان يحلف بالمخلوق لان هذه كلها مسائل عبادية - [00:02:41](#)

وقد تقرر عندنا في القاعدة الثانية ان العبادات حق صرف محض لله جل وعلا لا يجوز ان تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح وعلى ذلك انعقد الاجماع فقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الحلف عبادة لا يجوز ان تعقد الا بالله او صفة من صفاته بالله - [00:02:53](#)

او صفة من صفاته بالله يعني ان تقول والله تالله بالله والرحمن والعزیز والحكيم. بصفة من صفات الله كأن تقول وعزة الله ورحمة الله ووجه الله فالصفات يجوز الحلف بها كما وردت بذلك السنة. وقد كان اكثر حلف النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول والذي نفسي - [00:03:13](#)

بيده فهذه صفة من صفات الله جل وعلا والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم غير الاجماع طبعاً والدليل على ذلك غير الاجماع ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الحلف بغير الله - [00:03:36](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بالاثاث ولا بالطواغيت الحديث. وقال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بابائكم. من كان حالفاً فيحلف بالله او ليصمت وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بالامانة فليس منا - [00:03:49](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او او او اشرك - [00:04:03](#)

في حديث قتيلة رضي الله عنه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه رؤيا فقال يا رسول الله رأيت الله رأيت اليهود في المنام فقلت نعم القوم انتم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله - [00:04:15](#)

فقالوا لي وانتم نعم القوم لولا انكم تقولون والكعبة وبين ما المشكلة قال فمررت على ملأ من النصارى فقلت نعم القوم انتم لولا انكم

تقولون المسيح ابن الله المسيح ابن الله - 00:04:34

وقالوا نعم وانتم نعم القوم لولا انكم تقولون والكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلفوا بذلك وامرهم ان يقولوا ورب الكعبة فاذا كل مخلوق فانه لا يجوز الحلف به بغض النظر عن منزلته وعلو رتبته عند الله. وبغض النظر عن عبادته - 00:04:52

وهذا متفق عليه بين اهل السنة ولكن يكدر على هذا الاتفاق رواية تنسب الى الامام احمد رحمه الله رواية تنسب الى الامام احمد رحمه الله وهي رواية يعني في نسبتها اليه نظر وقد ضعفها بعض الحنابلة بل كثير من الحنابلة - 00:05:13 ولكنها تنسب الى الامام احمد وهو انه يجيز الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما النبي فهو يجوز ان يحلف به خاصة ولكن هذه الرواية ايضا يعني مردودة بالاحاديث الكثيرة - 00:05:33

وعند ابن جرير الطبري رحمه الله قاعدة في مسألة الاجماع ارتضاها جمع من اهل العلم وهي ان اذا انعقدت كلمة اجماع الامة اذا اذا انعقدت كلمة عامة الامة ها ولم وكان مستند اجماعهم دليلا متواترا. ادلة متواترة. وخالف في ذلك الواحد والاثان فان مخالفتهم لا - 00:05:50

لا لا تبطلوا الاجماع لا تبطلوا الاجماع وبناء على هذا القول فنقول اذا هذا متفق عليه بين اهل السنة. فضلا عن ان هذه الرواية قد ضعفها اكثر اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:06:15 ويشكل علينا في هذه المسألة ايضا شيء اخر وهي ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام - 00:06:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام والزكاة ثم قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع فادبر رجل وهو يقول والله لا ازيد - 00:06:43 على هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق افلح وابيه وفي الرواية الاخرى اما والله اما وابيك لتنبأ في الحديث الاخر وهذه مشكلة كبيرة والاحاديث بذلك قد صحت - 00:07:00

فكيف تقولون ان الحلف بغير الله ممنوع وهو هنا النبي صلى الله عليه وسلم قد حلف بوالد هذا الرجل اقول قد اختلفت مسالك اهل العلم رحمهم الله تعالى في الاجابة عن هذين الحديثين عن الاستدلال بهذين الحديثين بهاتين الروايتين - 00:07:19 الجواب الاول ذكره الامام الخطابي رحمه الله تعالى في معالم السنن على شرح لابي داود قال ان هذا مما يجري به مما يجري به اللسان ولا يراد به قصد العقد - 00:07:35

يعني ان هذا مما تجري به مما يجري على السنة العرب ها من غير ان يقصدوا به حقيقة اليمين كقول كما كان يجري على لسانهم تكلتك امك هذا دعاء يا اخي على مؤمن بان امه تفقده. لكن هذا ورد ولا لا - 00:07:48 لكنه لا يريدون حقيقته مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لزوجته صفية لما قالوا انها قد حاضت قال عقرب حلقات هذا كله دعاء ولكنه لا يراد به حقيقته وانما هو مما يجري - 00:08:05

يا جماعة مما يجري على السنة القوم من غير ان يقصدوا حقيقته وكذلك اه قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم لبعضهم تربت يداك تربت يعني لصقت يداك بالتراب من شدة الفقر - 00:08:21 هذا دعاء ولا لا؟ لكنه لا يراد به حقيقته. فكذلك قوله عليه الصلاة والسلام اما وابيك لتنبأ ولا افلح وابيه ان صدق ها كذلك يقال فيه انه مما يجري على اللسان - 00:08:39

ولا يراد به حقيقته وهذا الجواب كأن فيه شيء من اه الضعف قد ضعفه جمع من اهل العلم رحمهم الله وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الجواب الثاني قالوا ان هذا من باب التصحيف - 00:08:55 وانتم تعرفون ان التصحيف هو تغيير مبنى الكلمة في تغيير معناها تبعا لتغير مبناها كما قاله علماء المصطلح فالاصل ان لو كتبت وابيك ها او افلح وابيه لصار لها سنة سنة ثم انهاء - 00:09:10

ولا ليه يا جماعة؟ وكان اهل الكتاب في السابق لا ينقطون لا ينقطون لو كتبت الله بجوارها لوجدت ان وابيه مع الله تختلف فقط في طول في طول السنة فقط - [00:09:31](#)

فلما جاء النقط نقطت كذلك فاذا هي تصحيف. ولكن لا يخفى على الباحث المنصف ان هذا ايضا فيه ها في نوع تكلف شوي يا الله الخيرة طيب خذ الجواب الرابع. قال الجواب الرابع - [00:09:46](#)

ان هذا اصلا كان قبل ان قلنا كيف سامعني انت يعني ابي ازيد يعني اني جبت اجوبة وكذا وانت رايدك الجواب الثالث قال بعض اهل العلم ان هذا كان قبل النسخ - [00:10:03](#)

كان هذا قبل النسخ يعني قد كان في السابق يجوز الحلف موب يجوز قد تركت العرب على لسانها قد تركت العرب على لسانها. ثم نسخ ذلك بالاحاديث الواردة في في تحريم الحلف بغير الله جل وعلا - [00:10:19](#)

وهذا جواب بعض اهل العلم وقد وضعه بعضهم عمدة في الاجابة عن هذا الاشكال انتم تعرفون ايها الاخوان ان المسألة مسألة عقدية ومسائل العقائد ما يدخلها النسخ فالحلف بغير الله لا يجوز في كل الشرائع - [00:10:37](#)

حلف بغير الله لا يجوز في كل الشرع فالعقيدة ما يدخلها النسخ خليتو ذا القاعدة انتو من اول النسخ ما يدخل العقد هذا بييجينا في قاعدة من القواعد ان شاء الله - [00:11:00](#)

منهج الاصول الحديث باذن الله الواحد الاحد جواب الرابع وهو اصح الاجوبة على الاطلاق انها الفاظ شاذة انها الفاظ شاذة فاما قوله افلح وابيه ان صدق فان اصحاب مالك قرابة العشرة كلهم من الثقات - [00:11:10](#)

كلهم يروونه عن الامام ما لك عن الزهري قول النبي صلى الله عليه وسلم افلح والله ان صدق الا واحد غفلت عن اسمه الله اعلم به لكن على كل حال الا الا هذا الثقة - [00:11:29](#)

هو الذي يرويه بقوله افلح وابيه مع انه نفسه في طريق اخر قال والله فهذا يدل على ان هذا الثقة قد قال شيئا خالف به الثقات وقد تقرر في القواعد ان الثقة اذا جاء بشيء يخالف رواية الثقات فروايته تعتبر - [00:11:45](#)

فروايته تعتبر شاذة وكذلك في الحديث الثاني. في الرواية الثانية اما وابيك فاذا هذا اصح الاجوبة وانتم تعرفون ان الشاذ قسم من اقسام الصحيح ولا الضعيف ولا الحسن قسم من اقسام - [00:12:06](#)

الضعيف هذا هو الجواب الذي ارتضاه الشيخ عبدالعزيز الله يغفر له وارتضاه قبله ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وارتضاه اه الشيخ محمد ابن عثيمين ايضا في في بعض كتبه ارتضوا هذا الجواب قالوا ان هذه الفاظ شاذة لان جميع لان الثقات من اصحاب مالك يرمونه افلح والله - [00:12:21](#)

الا ثقة واحد يرويه وابيه مع انه في طريق اخر روى والله فهذا دليل على انها لفظة شاذة لفظة شاذة مسألة ما كفارة من حلف بغير الله نقول لقد اجمع علماء الاسلام على انها - [00:12:43](#)

لا كفارة لها الا قول لا اله الا الله لقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان هذه اليمين لا كفارة لها الا قول لا اله الا الله طيب سؤال لماذا لا لا يكون لها كفارة؟ الجواب لان الكفارة انما تكون في اليمين المنعقدة واليمين بغير الله يا ابا راشد اصلا ايش - [00:13:02](#)

لم تنعقد اصلا باجماع العلماء باتفاق المسلمين انها لا تنعقد اليمين بغير الله جل وعلا بحيث لم توصف بالانعقاد كيف تكون فيها كفارة؟ ما فيها كفارة اطعام ولا كسوة؟ لا. ما فيها كفارة وانما كفارتها ان يقول لا اله الا الله - [00:13:29](#)

فان قلت وما برهان ذلك؟ فاقول برهانه قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه ولالة ها والعزى فليقل لا اله الا الله فان قلت وما المناسبة في ان يقول لا اله الا الله؟ فاقول - [00:13:45](#)

لان حلفه هذا لا يخلو من حالتين اما ان يكون قد اوقعه في الشرك الاصغر واما ان يكون قد اوقعه في الشرك الاكبر وكلا الدائنين علاجهما التوحيد لا اله الا الله لانه ان كان قد وقع في الشرك الاصغر - [00:14:01](#)

فان كلمة التوحيد ترمم هذا الكسر او هذا الخرق الذي وقع في ايمانه وان كان قد وقع في الشرك الاكبر فانها علامة ايش؟ دخوله في الاسلام مرة اخرى دخوله في الاسلام مرة اخرى - [00:14:20](#)

فان قلت ومثل على الحلف بغير الله فانا اقول هذا كثير مثل الحلف بالحياة الحلف تقول وحياتي وحياتك والكعبة والست زينب ها والعيدروس والعيش والملح ها وغيرها من الامور والمسائل التي كلها تدخل تحت الحلف بغير الله - [00:14:36](#)

ومن الطرائف التي تذكر في هذا اني كنت في مزرعة ابين لهم ان الحلف بغير الله ضحكت دايم اقولها ما عندي الا هي فشلني انا خلني اقول هذا من الطرائف التي تذكر - [00:15:02](#)

طبعا من الطرائف اصلحت لكم من الطرائف التي تذكر في هذا الباب ان في هذا الباب في هذا المجال ان كنت في مزرعة كنت اتكلم عن الحلف بغير الله وجبت الادلة وكلام اهل العلم حتى اقتنع الموجودون وكان في عمالة يعني عمالة - [00:15:25](#)

عوام فقال واحد منهم متحمس خلاص يا شيخ والنبي ما عاد نحلف بغير الله اي زين فالشاهد ان هذا مما يجري على اللسان. فان قلت وما حكم الحلف بغير الله - [00:15:48](#)

واقول لقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى الحلف بغير الله الى قسمه القسم الاول ان يكون سر ان يكون محكوما عليه بانه شرك اصغر والقسم الثاني ان يكون محكوما عليه بانه شرك اكبر. متى يكون شركا اصغر؟ قالوا اذا لم يصاحب الحلف تعظيم كتعظيم الله جل وعلا - [00:16:06](#)

مثل صاحبنا هذا الذي يجري على لسانه من غير ان يقصد عقده اه عفوا من غير ان يقصد تعظيما معينا ومتى يكون شركا اكبر اذا صاحب اذا صاحب حلفه تعظيم كتعظيم الله جل وعلا - [00:16:28](#)

وان كثيرا من عباد القبور الان يفعلون يحلفون بغير الله جل وعلا اعظم معظمين للمحلو فبه اعظم من تعظيم الله بدليل انهم اذا ارادوا ان يكذبوا في ايمانهم فانهم لا يجدون احسن من ان يحلفوا بالله. اذا اراد ان يكذب - [00:16:44](#)

واما اذا اراد ان يبر في يمينه وان ابين لك انه مخلص وانه صادق وانه قد بلغ الرتبة العالية في الصدق والامانة فانه يحلف بوليه الذي يطوف حول قبره وينذر له - [00:17:05](#)

ويسجد ويركع له هذا دليل على ان الحلف بغير الله عند هؤلاء قد بلغ مرحلة اعظم من من كونه تعظيما كتعظيم الله فاذا الاصل ان الحلف شرك اصغر الا اذا صاحبه تعظيم كتعظيم الله فيكون شركا فيكون شركا اكبر - [00:17:20](#)

مسألة من يفسر لي قول ابن مسعود لان احلف بغير الله لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره بارا او قال صادقا هذه كلمة عظيمة وش تقول فيها يا شيخ فهد؟ - [00:17:42](#)

عندك فيها شي ندير فيها شي استاذ محمد من عام ايش؟ لو حلف بغير حتى وان كان وصدقه لا ينجيه من الوقوع في الشرك. هم هذه معصية لا تخرج عن دائرة كونها كبيرة او انها محرمة من جملة المحرمات ولا جرم ان معصية - [00:18:01](#)

المعصية اخف من لاننا قلنا سابقا ان المحرمات تتفاوت فاعظم المحرمات على الاطلاق هو الشرك وما دونه فهو اخف منه باعتبار نسبته اليه. فهو اخف منه باعتبار نسبته اليه مسألة لقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى الايمان الى ثلاثة اقسام - [00:18:27](#)

لقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى الايمان الى ثلاثة اقسام القسم الاول اليمين اللغو وعرفها العلماء بانها تلك اليمين التي تجري على الانسان على لسان الانسان هكذا من غير ان يرتبط بلسانه قلبه. يعني من غير ان يقصد عقدها - [00:18:50](#)

وهي قول الرجل في بيته والبلى والله ولا والله وهذه غالبا ما تجري على اللسان مشينا لا والله من رايحين لا والله نقلط والله ان تمشي معنا فهذه غالبا يمين له - [00:19:10](#)

ما كفارتها؟ نقول لا كفارة فيها ولله الحمد والمنة والدليل على ذلك قول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم هذا القسم الاول. القسم الثاني اليمين المنعقدة وهي المرادة بقول الله جل وعلا ولكن يؤاخذكم بما عقدتم - [00:19:24](#)

الايمان عقدتم يعني قصدتم واعتقدتم واردم مدلولها واعتقدتم اه بقلوبكم ارادة مدلولها وهذه اليمين المنعقدة اجمعه يشترط لها ثلاثة شروط لا تكون اليمين منعقدة الا اذا توفر فيها ثلاثة شروط - [00:19:43](#)

الشرط الاول ان تكون منعقدة بالله او صفة من صفاته كما بينت لكم قبل قليل الشرط الثاني ان تكون على مستقبل ها على مستقبل الشرط الثالث ان تكون ان يكون هذا المستقبل امر ممكن تحصيله - [00:20:08](#)

كم صار من شرط لو اختل واحد منها ما صارت يمين منعقدة طيب ناخذها واحد واحد. قال ان تكون ان يكون الحلف بالله جل وعلا او صفة من صفاته لاننا قلنا ايمان المشركين - [00:20:27](#)

غير منعقدة وهذي واحد الثاني ان يكون على مستقبل هذا الشرط يخرج الحلف على الامر الماضي لان الامر الماضي لا كفارة في الحلف عليه. لآنك دائر بين امرين اما ان تكون بارا واما ان تكون كاذبا - [00:20:41](#)

فان كنت كاذبا فهي اليمين الغموس والعياذ بالله كما سيأتينا ان شاء الله ان يحلف الانسان على امر مضى يعلم انه كاذب فيه وان كنت بارا فالحمد لله. اذا لماذا الكفارة؟ ما في كفارة - [00:20:56](#)

اذا لا بد ان اليمين منعقدة ما تكون الا على مستقبل على امر مستقبلي توه بيجي ذا الحين توه بيجي الامر الثالث او الشرط الثالث ان تكون ان يكون هذا المستقبل امر ممكن - [00:21:11](#)

وبناء على ذلك فلو حلف الانسان على امر مستقبلي تعجز عنه قدرة البشر فانه حينئذ تكون لغوا غير منعقدة تكون لغوا غير منعقدة. كان يقول والله لانقلن هذا الجبل من مكانه - [00:21:22](#)

لا يا اخو عمجيص تنقل ذا الجبل صاحي تقضى الجبل من مكانه يقول والله لانقلن هذا الطعس او هذا الجبل من مكانه هل يمكن الجواب لا ما يمكن ابدا هذا تعجز عنه قدرة البشر - [00:21:37](#)

او يقول والذي نفسي بيده لاصلين العصر على سطح المريخ هذا امر ممكن ولا لا؟ اذا حلف بالله عفوا هذا امر مستقبل قصدي. اذا حلف بالله وعلى امر مستقبلي لكن المشكلة اختل الشرط - [00:21:50](#)

فاذا هذي ما فيها حتى الكفارة ما فيها عليه ان يتوب ويستغفر بس وينتبه لنفسه بس حتى الكفرة ما هي فيها لان الكفارة ما تكون الا في اليمين المنعقدة ولا هي لا تنعقد الا بهذه الشروط الثلاثة - [00:22:09](#)

ما كفارتها؟ كفارتها اصلية وبديلة اما الاصلية فمخير للانسان فيها بين ثلاث خصال الخصلة الاولى في قول الله جل وعلا اطعام عشرة مساكين وعندنا قاعدة دائما الاطعام في الكفارات نصف صاع - [00:22:22](#)

هذي قاعدة في الفقه من اول الفقه الى اخره. اذا قالوا عليه كفارة اطعام فاعرف ان الكفارة نصف صاع ما في كفارة صاع ابدا الصاع يجب في الفطرة بس يتكلمون عنه في الفطرة - [00:22:41](#)

انتم معي اجماع ولا لا؟ واما في غير الفطرة مثل كفارة الاطعام في الظهار او كفارة الاطعام في الجماع في نهار رمضان او كفارة الاطعام في اليمين او كفارة الاطعام في النذر المعجوز عن تطبيقه - [00:22:55](#)

ها يا جماعة؟ هذه كلها ايش نصف ساعة دائما نصف صاع خذها عندك قاعدة حتى الكفارة في افطار الكبير او المريض الذي لا يرجى برؤه في رمضان خذي قاعدة عندك الكفارة دائما نصف صاع - [00:23:11](#)

وخذها قاعدة ثانية كل كفارة فيها اطعام فالمقصود به قوت اهل البلد كل كفارة فيها اطعام فالمراد به قوت اهل البلد فما اعتاده اهل البلد من قوتهم ها فانه هو - [00:23:27](#)

ما تطالب به قال الله جل وعلا في الخصلة الثانية او كسوتهم والمراد بها كسوة تصح بها الصلاة مثل سروال وفنيلة مثلا سرواله فنيلة او ثوب ما تكسي السروال بدون فنيلة لان الفنيلة لابد منها - [00:23:45](#)

حتى تصح بها الصلاة قال او تحرير رقبة وكل تحرير في كفارة فيشترط فيه الرقبة المؤمنة وكل تحرير في كفارة فيشترط فيه الرقبة المؤمنة في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:24:03](#)

هذه الخصال الثلاث انت مخير فيها فهي داخلة تحت دائرة الواجب احسنت تحت دائرة الواجب المخير فان عجزت عن ذلك فانك تنتقل الى بدل هذا الاصل وهو صيام ثلاثة ايام - [00:24:21](#)

والصحيح ان تكون متتابعات لقراءة ابن مسعود متتابعات وهي وان كانت قراءة احدية شاذة الا ان المتقررة عند العلماء ان القراءة الاحادية حجة اذا صح سندها للصحابي وهذه القراءة قد صح سندها لابن مسعود فتكون - [00:24:40](#)

معمولا بها وهكذا شأن الصيام في الكفارات كله الكفة الصيام فالكفارات لابد ان يكون متتابعة نعم اننا انتظر اسجل سؤالك لو

سمحت. اننا نجد ان بعض الناس يفرغ الى الصوم - [00:25:03](#)

قبل التأكد من عدم قدرته على هذه الخصال الثلاث وهذا خطأ لان المتقرر عند العلماء انه لا يجوز ان يصار الى البدل الا اذا تعذر

الاصل فاذا تعذر الاصل يصار - [00:25:21](#)

الى البدل واضح يا شيخ سعيد؟ وراك بعيد يعني ما تتنزل تقرب عندنا يعني اي طيب آآ ومن مسائل ومن المسائل ايضا لقد اجمع

العلماء على استحباب لا وش قلنا - [00:25:34](#)

ذكروني يا جماعة ترى انا والله ايه خلاص انتهينا منها طيب والقسم الثالث من انواع الايمان هي اليمين الغموس وسميت بذلك

لسببين. السبب الاول لانها تغمس صاحبها في الاثم. والسبب الثاني انها تغمسه في جهنم - [00:25:53](#)

ان كفارتها غمزة في جهنم ابو راشد غمسة بسيطة ماشي ولا لا مي بسيطة في الدليل على انها مي بسيطة اي نعم احسنت ويؤتى

بأنعم اهل الدنيا من اهل النار - [00:26:10](#)

فيغمس غمسة في جهنم فيقال يا ابن ادم امر بك نعيم قط هل رأيت خيرا قط؟ فيقول لا يا ربي فهذا لا لا يتساهل بها الانسان وانها

دليل على الاستخفاف بالله جل وعلا لان الله يعلم انك كاذب - [00:26:25](#)

فكونك تجعل الله اهون السامعين او اهون النافرين عليك هذا دليل على ضعف الايمان في قلبك. بهذا الرب العظيم هل في اليمين

الغموس كفارة الجواب فيه خلاف واضح الاقوال لا لا كفارة فيها - [00:26:39](#)

سؤال ما الذي اختل في اليمين الغموس حتى تخرج عن دائرة الكفارة انها ليست على امر مستقبل وانما هي على امر ماضي مسألة لو

حلف الانسان على شيء مضي يعتقد صدق نفسه فيه ثم يتبين له بخلافه - [00:26:57](#)

من يضرب لي مثالا او لا كان يقول اين ابوك يا محمد؟ فتقول ابي في البيت فقل احلف فتقول والله ان ابي في البيت لان

هذا الوقت جرت عادة ابيك - [00:27:20](#)

انه يكون في البيت ثم يتبين لك باخرة انه على القهوة مثلا او جالس معه بزملاءه في بعض في المسجد مثلا او جالس في المسجد

فحينئذ هذه هل فيها كفارة ولا ليس فيها كفارة؟ الجواب فيه خلاف بين العلماء واضح الاقوال ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه - [00:27:35](#)

والله تعالى وهي انه لا كفارة على على قائلها. ما فيها كفارة. قالوا لماذا؟ قالوا لانه حلف على شيء يغلب على ظنه صدقه فيه فاذا هو

عامل بغلبة الظن ولا لا - [00:27:56](#)

وقد تقرر عند العلماء ان غلبة الظن كافية في التعبد والعمل فمن غلب على ظنه شيء فانه لا يؤاخذ به ما يؤاخذ من غلب على ظنه

شيء فانه لا يؤاخذ - [00:28:09](#)

مسألة لقد اجمع علماء الاسلام على استحباب التقليل من الايمان وتخصيصها بالامور المحتاجة الى تأكيدها من الامور العظيمة الكبيرة

فالايامن لا ينبغي ان تكون من ديدن الانسان في كل امر حتى امور بسيطة او تافهة. والله لا لبسن نعالي. والله - [00:28:21](#)

لاذهب لا لبسن ثوبي. والله لاذهبن الى والله كل شيء والله والله فان كثرة الايمان دليل على عدم تعظيم القلب لله جل وعلا وهذا

يدل عليه قول الله جل وعلا واحفظوا - [00:28:47](#)

ايمانكم كلمة واحفظوا ايمانكم قد فسرت بعدة تفاسير التفسير الاول اي لا تكثرثوا منها اي لا تكثرثوا منها اثنين اي لا تحلفوا بغير الله

لان من حلف بغير الله فقد ضيع هذه الامانة العظيمة - [00:29:03](#)

الامر الثالث اي لا تتركوها بغير تكفير اذا حلفتوا لا تتركوها اقصد اقصد المنعقدة لان هذه الاية واحفظوا ايمانكم جاءت بعد اليمين

المنعقدة وبعد ذكر الكفارة اي التفاسير ارجح ولماذا - [00:29:22](#)

ها كلها صحيحة مليحة لم لان المتقرر احسنت احسنت ان النص ان اللفظ اذا احتمل معنيين او اكثر لا تنافي بينهما لا تنافي بينهما

فانه يحمل يحمل عليهما لا تنافي بينهما فانه يحمل عليهما - [00:29:40](#)

مسألة ما حكم الحلف بشيء فيه اخبار عن الله؟ لا هو اسم له ولا صفة له مثل والذي يجري السحاب والذي هو على كل شيء قدير هذا

ليس اسم من اسم الله ولا - 00:30:05

والذي ينزل الى السماء الدنيا ها انا حلفت بشيء يخبر به عن الله فكأنني حلفت بشيء من افعاله جل وعلا هل هذا جائز ولا ليس بجائز؟
الجواب جائز بالاجماع ولا حرج في ذلك لكن لابد ان يتيقن الانسان ان هذا الخبر مما تجوز نسبته مما يصح اطلاقه - 00:30:24
على الله جل وعلا يعني مما اثبتته الادلة كتابا وسنة يعني مثلا والذي فلق ولذلك يقول علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. رواه الامام مسلم - 00:30:50

من حديث علي وكانت اكثر حلف النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول والذي نفسي بيده وهذه ليست اسما من اسماء الله ولا صفة من
صفاته وانما خبر عن فعل من افعاله انه يحيي - 00:31:14

انه يحيي ويميت وان كل شيء عنده باجل باجل مسمى وان كل شيء عنده باجل مسمى والله اعلم هم الا الا نصح ماشي صح انا
معك صح لماذا اجزناه؟ لان مآله وحقيقته يراد بها ايش - 00:31:28
يراد بها الله ما في مشكلة يقول الناظم لا تحلفن بغير ربك واقتصد عود لسانك قلة ايماني نعم ايه تلك العبادة اليمين عبادة اي نعم ايه
لا يصرف الا لله جل وعلا ابدأ - 00:31:55

لان صفات الله ملازمة لذاته فاذا قلنا الله فلا تفهم انه الذات فقط حتى نحتاج الى الجواب عن الصفات اذا قلنا الله فيدخل فيه ذات
وصفاته كيف انا اذا حلفت بصفات الله لا اريد بها ان اتعبد لهذه الصفة - 00:32:32

وانما اتعبد للموصوف بهذه الصفة فاليمين باب اليمين انا ذكرت لكم يا اخوان سابقا سابقا الفروق الفرق بين باب اليمين
والاستعاذة والدعاء هذي المشكلة يا سر انكم تنسون وش تذكر فيه يعني - 00:33:21
ولو ترفع اصفه الان دعاء الله استعانة الاستعاذة بالله توسلوا بالله بعد بقى عندنا الحلف بالله هذي اربعة ابواب الان الكلام في الصفة
بس الكلام في الصفة دعاء الصفة وش حكمه - 00:33:46

لا يجوز الحلف بالصفة جاهز الاستعانة الاستعاذة بالصفة جائز كيف؟ التوسل بصفة جائز في الفرق باب الدعاء بالحالة فقط باب
الدعاء هو اللي قلنا انه ما يجوز بالصفة ايه هذا هو هذا هو ذكرناه سابقا لعلكم تراجعونه - 00:34:07
علكم تراجعونه لان باب التوسل مبني على الا تتوسل الا بمحبوب لله جل وعلا والله لم يتصف بهذه الصفات الا لانه يحبها وباب
الحلف مبناه على الا تحلف الا بمعظم والله معظم ذاتا وصفاتا - 00:34:29

واما الدعاء فانك لا يجوز لك ان تدعو الا من يستطيع ان يحقق لك مطلوبك وسؤالك ومجرد صفة لا تحقق لك ذلك فيها شي بعد ثاني؟
ايه مم هذا هذا لا يجري مجرى اليمين وانما هو مما يجري على لسان العرب يراد به التأكيد مثل كلمة - 00:34:45
اكيد طبعا صحيح فلا يراد بها الحلف طبعا قولك لعمرك انهم لفسكراتهم يعمهون اه اضيفوا في قاعدة ان ان الله له ان يحلف بما شاء
من مخلوقاته مسألة عفوا استاذ - 00:35:08

تابعة ايضا ما حكم الحلف بالمصحف؟ انا ما انا مجاوب خلاص والجواب منكم انتم ما حكم الحلف بالمصحف كلا او بعضا بتجيب
الجواب صحيح ولا تتعبنا يا اخي مم جميل - 00:35:28

سلام او الحبر او الورق او شيء هذا لا يجوز لان هذه الاشياء محرمة هذا هو القول الصحيح اذا كان الانسان يقصد بالحلف بالمصحف
انه كلام الله فيجوز لان كلام المصحف كلام الله. وكلام الله صفة - 00:35:49

من صفاته فيجوز الحلف بكلام الله. واما اذا كان يقصد بالحلف بالمصحف مجرد الاوراق والحبر الذي كتب به الايات فهذه اشياء
مخلوقة فلا يجوز الحلف بها الحلف ليس باليد احلف لم يقع باليد - 00:36:07

الحلف وقع على الله جل وعلا اصلا مباشرة ما يحتاج انك تروح لا لا هو الحلف ليس بالنفس ولا باليد او بعد النفس قبل والذي نفسي
بيده يعني ان انه مالك انه يملك نفسه وانه - 00:36:35

اه يقبضها اذا شاء وانه المتصرف فيها فلا نحتاج ندور اه ما فهمت مثل والزارع هذا جائز ما فيها شيء مع ان الزارع لا تطلق على الله
اسما ولا صفة وانما تطلق على انها خبر - 00:36:50

فاذا الحلف بالاسماء جائز والحلف بالصفات جائز والحلف بالاخبار التي لا يراد بها الا الله جائز عندنا شيء باب اليمين باب سهل ان شاء الله نعم ايش الاصل ان قلت انه ان الحلف لا يجوز الحلف الا بالله او صفة من صفاته هذا هذه هي اصل القاعدة - [00:37:07](#)

قاعة الكبيرة ويخالفها كثير من المسلمين في هذا الزمان ولا لا حتى انني حتى انني سمعت بعض السعوديين بدأوا يطيحون في او ايش وفي بلعون يسمونه بلعون وما بلعون ايه - [00:37:36](#)

بما اظن والله اعلم به ايه الصنم ثبت انه ثبت هذا يعني ثابت يعني ولا من باب ايش مصدر ثبوته عندك واستفاضت الاخبار يعني يعني يحلفون به ولا الباء هذه باء الحلف ولا باء الاستعانة - [00:37:54](#)

كلها كلها شرك كلها شرك بس ما في استعانة بشركة اصغر على الاقل الهدف فيه شركة اصغر وين البلد اللي فيه؟ الوادي يعني كان بالعون هذا وش يعني كان سيد عندهم كبير - [00:38:16](#)

مم الى وقت قريب على وقت شيخ محمد سبحان الله عد العبارة في هم يسمون الطعس قوز الحمد لله على سلامة اليد وما نشأنا الا الا ابشرك الحلف بالله وصفة من صفات - [00:38:36](#)

بس ولو التأثير الاعلامي ترى له دور كبير وانفتاح الحضارات بعضها على بعض لها دور كبير جدا في اختلاط بعض العقائد بعضها مع بعض فلذلك احوج ما يحتاج له الناس الان يا احبابي - [00:39:28](#)

التأصيل العقدي. انتبهوا من هالكلمة الخسيصة الشيطانية ان التوحيد عرفناه راه حذرتكم منها كثيرا انتبهوا والله احوج ما يحتاج الناس الى معرفته الان التوحيد التوحيد كنت تقول بتقول شي وغلالتك - [00:39:38](#)

يعني يعني ظاهرة تستحق ان ننبه عليها ايش نكسيم الحلف بغير الله يعني عجيب والله طيب ننبه عليه تويتتر فيه شيء ولا انتهى الوقت اسد قال وش البيت طيب ها - [00:40:00](#)

قال له يكفيننا خلاص يكفيننا اليوم الايمان الايمان ولا نقول بالتصوير عطنا عطنا يلا ها يلا عطنا عطنا نعم التصوير معروف وقوله بتا يشير به الى تحريم التصوير بكل انواعه - [00:40:45](#)

وكافة مستخرجاته ويعني بالتصوير هنا في الاعم الاغلب ذلك التصوير الثابت وقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى التصوير الى ثلاثة اقسام التصوير المجسم يعني التصوير الذي يكون له ظل ايش معناها؟ يعني صورة اذا وظعتها كذا - [00:41:14](#)

ثم ولعتها النور عليها كذا يصير لها من وراء ظل وهذا التصوير بهذا المعنى مجمع على تحريمه مجمع على تحريمه وهو يدخل دخولا اوليا في الاحاديث الناصة على تعذيب المصورين - [00:41:38](#)

كقول النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا ابا يوم القيامة - [00:41:55](#)

المصورين وقوله عليه الصلاة والسلام يخرج عنق من النار يوم القيامة ويقول وكلت بثلاثة. وقال منهم؟ قال وكل مصور قال وكل مصور وكذلك قول الحديث فيها كثيرة يا اخوان وقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل من ومن اظلم ممن يذهب ممن ذهب يخلق كخلق - [00:42:06](#)

القيف ليخلقوا شعيرة او ليخلقوا حبة او كما قال عليه الصلاة والسلام. والدالة في هذا الموضوع كثيرة فاذا هذا التصوير يدخل في هذا المعنى دخولا اوليا القسم الثاني التصوير الذي يسمونه تصوير الرسم - [00:42:27](#)

وهو التصوير الذي لا ظل له بمعنى ان يعتمد الانسان الى خشبة او جدار او صحيفة او ستارة او خرقة ونحوها ها ويرسم عليها صورة فهذه الصورة لو ولعتها بالكشاف عليها ما يصير لها - [00:42:45](#)

لا يكون لها ظل وهذا ايضا محرم في قول عامة اهل العلم لا يجوز للانسان ان يصور شيئا من تصوير ذوات الارواح لا مجسمة ولا غير مجسم هذان القسمان لم يشتد خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى فيهما. اما الاول فمجمع عليه. واما الثاني قلت في قول عامة اهل العلم - [00:43:01](#)

لكن اشتد خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى في التصوير الثالث وهو التصوير الحديث بالكاميرا المعروف بالتصوير الفوتوغرافي

المعروف بالتصوير الفوتوغرافي وقد اشدت وقد اختلفت كلمة اهل العلم رحمهم الله تعالى فيه - [00:43:27](#)

ولي رسالة مختصرة اسميتها حكم التصوير الفوتوغرافي وهي من اوائل ما كتبته وتوصلت في هذه الرسالة الى ان القول الصحيح والرأي الراجح المليح في هذا النوع الثالث من انواع التصوير انه محرم الا ما دعت اليه - [00:43:44](#)

او الحاجة الملحة انه محرم الا ما دعت اليه الضرورة والحاجة الملحة وقد استدلت على ذلك بجمل من الادلة اذكر لكم اصولها وقواعدها الدليل الاول استدلت بقاعدة الاصل بقاء العموم على عمومته ولا يخص الا بدليل - [00:44:02](#)

وذكرت تحتها جميع الالفاظ العامة التي وردت في ادلة تحريم التصوير. مثل كل مصور في النار هل خص التصوير بالمعنى الاول او الثاني او الثالث؟ الجواب لا وانما قال كل مصور في النار والاصل بقاء العموم على عمومته - [00:44:20](#)

وقال وقوله عليه الصلاة والسلام من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ قوله من صور هذا شرط وقوله صورة هذا نكرة فهي نكرة في سياق الشرط - [00:44:38](#)

والنكرة في سياق الشرط تعم. والالفاظ العامة في هذه الادلة كثيرة جدا ترجى تراجع في الرسالة المذكورة. المهم هذا النوع من اول من انواع الاستدلال وهو انني استدلت بعموم الادلة - [00:44:52](#)

بعموم الادلة النوع الثاني من انواع الاستدلال بقاعدة سد الذريعة الاستدلال بقاعدة سد الذريعة وهي ان اول ما وقع الشرك في بني ادم انما هو بسبب تصوير صور ايش - [00:45:07](#)

الصالحين اليس كذلك فانه بسبب الغلو في هؤلاء الصالحين صوروا تماثيلهم فصاروا يعبدونها فصارت الامم بعدهم يعبدونها من دون الله جل وعلا ولذلك يقول الناظم فالشرك والتصوير مرتظعان فالشرك والتصوير مرتظعان - [00:45:23](#)

فاذا كلما وقع التصوير في امة كلما وقع الشرك لا سيما مع قلة العلم وذهاب العلماء ولا سيما اذا كانت تلك الصور التي عمت بها البلوى وضمت هي صور الملوك - [00:45:43](#)

او صور من تعظمهم النفوس اما لملك ورياسة واما لحسب ونسب وقرابة يعني واما لعلم او شرف ولا لي يا جماعة؟ هذي هي التي غالبا تعم البلوى بها صورتها بصورة وصورة الثاني والثالث هذه وان كانت محرمة لكن البلوى بها لا تعم كعموم البلوى بصور الملوك وتعظيمها او صور العلماء وتعظيم - [00:45:56](#)

بهم او صور اصحاب الشرف والجاه والمناصب العالية وتعظيمهم فاذا اول ما وقع الشرك في بني ادم كان مصحوبا بالتصوير ولذلك وردت الادلة المشددة في اغلاق هذا الباب في اغلاق هذا - [00:46:22](#)

باب الاغلاق المحكم الاغلاق المحكم واننا والله لنطالع ان الشيطان قد برز بقرونه في مسائل الصور الان اصبحت اول كان تعليق الصور في الدوائر الحكومية او غيرها صور الملوك اه في في الدوائر الحكومية او غيرها صار كان او لا اختياريا ولا لا - [00:46:39](#)

اول كان امرا متنازعا فيه ايجوز ولا لا ثم قالوا ايجوز طيب التعليق صار امرا اختياريا ولا لا ثم بعد ذلك تطور الامر الى انه امر الزامي ثم تطور الامر ببعض الطوائف - [00:47:01](#)

انه جعله امرا دليل على الولاء والبراء وطاعة السلطان ومحبة الوطن بمعنى انك لو ما علقت هذه الصور فان ولاءك مشكوك فيه ومحبتك لمليكك مشكوك فيها حتى انه ربما تشكل لجنة وتساءل - [00:47:19](#)

فاخشى ان يستمر بالناس زمان ويرتفع الامر الى اكثر من ذلك فيقع فيها التمييز بين المسلم والكافر او بين البر والفاجر او بين الموحد وغير الموحد ولذلك سدد ذرائع مطلوب شرعا - [00:47:38](#)

انت لا تفكر في زمانك هذا ما تفكر في زمانك هذا ولذلك ايش يقول ابن عباس؟ قال فصوروها ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت اذا الاوائل هم المتسببون في هذا - [00:47:55](#)

هم المخطئون في هذا ولا اظنهم يسلمون ولا يسلمون من الاثم في هذا التصوير فاذا لا بد من سد الذرائع لابد من سد الذرائع السد المحكم الذي لا يلج منه - [00:48:10](#)

شيء من ظلمة الشرك على نور التوحيد هذا هو الدليل الثاني من الاشياء التي استدلت بها على الثالث استدلت بان القياس في في

مورد النص باطل استدليت بهذه القاعدة لان جميع الذين يقولون ان التصوير الفوتوغرافي جائز انما يكون هذا حبس ظل -

[00:48:27](#)

انما هو حبس ظل وانه ليس فيه تصرف من الانسان فقلت سواء قلت ما قلت فان الذي خرج ونتج من هذه العملية ما هو؟ يسمى

ايش يسمى صورة اذا يدخل في عموم ادلة التصوير - [00:48:48](#)

وقولكم انه حبس ظل او عكس صورة كلها كلام وقياسات واراها يراها بها مصادمة النصوص وكل قياس صادم النص فانه باطل ثم نحن

لا نسلم لكم ان الصورة هذه تصدر من غير عمل. لا لا - [00:49:02](#)

ولكن الاعمال تختلف مشقة ويسرا باختلاف تطور هذه الالات. اوليس توجيه الالة هذا عمل باليدين قال وليس ضغط الزر هذا عمل

اوليس اخذ الصورة ثم خضختها في المحلول الكيميائي هذا عمل - [00:49:17](#)

ولا لا يا جماعة؟ فكيف تقول انها تخرج مباشرة من غير عمل فما هو بصحيح مجرد التوجيه هذا عمل لكن نعم ليس كالعمل الشاق

فيما مضى نقول نعم لكن اختلاف الوسائل لا يجعل لا يجعل الاحكام تختلف اذا كانت المقاصد - [00:49:33](#)

واحدة وقد تقرر عند العلماء ان الشريعة ما تفرق بين متماثلين ولا تجمعها يا جماعة ولا تجمع بين المختلفين ولا تجمع بين مختلفين

فاذا الصور الصور كلها الصور الثابتة اقصد الصور كلها - [00:49:49](#)

بجميع تفاصيلها كلها محرمة الا ما دعت له الحاجة والضرورة الا ما دعت له الحاجة والضرورة مثل التصوير البطاقة او التصوير

لضرورة تعريف بالانفس البطاقة او الشهادة او الجواز او غيره هذا هذه دع تدعو لها الضرورة مع اننا ندعوا ولاة الامر وفقهم الله الى ان

يستبدلوها بما هو - [00:50:07](#)

اقوى منها واثبت منها ولا يمكن تزويره ولا ادخال النقص عليه وهو بصمة العين او بصمة اليد او نحوها من واغلب الدول الان تعمل

على ذلك خاصة في المسائل المهمة في الدولة والتي تتعلق بالصحة والامن اي نعم - [00:50:30](#)

فاذا التصوير كله محرم ولماذا حرم التصوير قالوا لانه وسيلة من وسائل الشرك والوثنية فاذا تحريم التصوير ليس تحريم مقاصد

وانما هو تحريم وسائل لان المتقرر ان الشريعة اذا حرمت شيئا فانها تسد كل الابواب التي تفضي الى هذا الشيء - [00:50:48](#)

هذا من كمال الشريعة ما الواجب في ما لو وجدت صورة الواجب فيها ان نطبق فيها ما رواه الامام مسلم من حديث ابي الهياج

الاسدي عن علي رضي الله عنه قال انه قال له الا ابعثك على ما بعثني - [00:51:07](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا

طمستها ولذلك يقول الناظم واطمس معالمها - [00:51:28](#)

فذلك سنة ثبتت عن المعصوم من عدنان. واطمس معالمها فذلك سنة ثبتت عن المعصوم من عدنان. مسألة هل وضع خط فاصل بين

الرأس والرقبة هذا كافي الجواب لا ليس بكافي - [00:51:46](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما في في الحديث الحسن انما الصورة الرأس فاذا طمس الرأس او فاذا قطع الرأس فلا صورة

فلا صورة. وقد صحح هذا الحديث او حسنه الامام الالباني رحمه الله تعالى - [00:52:05](#)

فما دام الرأس لا يزال موجوداً ومعالمه ظاهرة فهو الصورة بمعنى انه لو وجدت صورة لا تحمل الا الرأس فقط فهي صورة ولو وجدت

صورة بدن لا تحمل الرأس فليست - [00:52:21](#)

بصورة فاذن العمل على ما قالوا العوام العمل ها؟ المهم يعني هو الرأس المهم هو الرأس. مسألة هل يجوز الصلاة في ملابس فيها صور

الجواب لا لا يجوز الصلاة في الملابس التي فيها صور ولكن لو ان الانسان خالف وصلى فان صلاته فيها لا جرم انها صحيحة ولكنها

ناقصة - [00:52:35](#)

ولكنها ناقصة الاجر فينبغي للانسان ان ينزه نفسه ولباسه عن هذا الامر مسألة ما حكم تصوير الاشياء التي لا روح لها ما حكم تصوير

الاشياء التي لا روح لها؟ الجواب - [00:52:59](#)

لا حرج في ذلك كتصوير الشجرة او تصوير اهل النهر او تصوير الجبل او السيارة هذه لا روح فيها ولا حرج فيها مسألة ما الحكم لو

صورنا ذات روح بعيدة لا تبين منها تفاصيلها - 00:53:17

مثل الصورة مثلا من منارات الحرم يبين فيها ان الناس موجودون لكن لا تبينوا ايش تفاصيلهم ولا وجوههم فنقول هذا لا حرج فيه وتركه اولى هذا لا حرج فيه ولكن تركه - 00:53:33

لا حرج فيه ولكن تركه اولى مسألة ما حكم السجاد او الكنادر التي فيها صورة فنقول هذه لا حرج فيها لانها تمتنن فاذا وضعت الصورة كأنها على هيئة وطاء او على هيئة متكأ او على هيئة نعال تطأها فانها لا حرج لان الصورة حينئذ ينتفي منها العلة التي من اجلها حرم التصوير وهو تعظيمها - 00:53:45

صح ولا لا يا جماعة فاذا كونك تمتننها فهذه انتفت فيها العلة فتبقى لا حكم لا حكم لا حكم لها. مسألة ما حكم الصور التي تتخذها البنات الصغار ما حكم الصور التي تتخذها البنات؟ الصغار نقول هذا لا حرج فيه ان شاء الله - 00:54:12

لفعل عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت انها كان انها لا انه كان لها لعبة على شكل فرس له جناحان. وكان النبي صلى الله وسلم يقره على ذلك ولكن العلماء يقولون انه لا ينبغي ان يكون فيها تفصيل زائد كتفصيل - 00:54:31

كتفصيل بني ادم في وجوههم وفي حركاتهم وسكناتهم واصواتهم الان والله العظيم يا اخواني اخترعوا اشياء عجيبة جدا اخترعوا اشياء تقول ماما وتقول بابا وتتكلم معك وتضحك واخترعوا حتى على اللوان - 00:54:50

لان لان افريقيا رفعت قضية قالوا ليش انتو ما تحطون الا لا لعب بيضا اللعب كلها بيضا شفتوا اللعبة سمرا فضاك صدورهم ورفعوا قضية وانتجوا لهم ايضا لعب بالوانهم عشان ياخذ عليها الطفل - 00:55:10

صحيح ترى ما اتكلم يا اخواني من فراغ ولا اقصد المزاح هذا هو فالشاهد ان انه روعي فيها تفصيل زائد لبني ادم فاذا وجد الانسان مندوحة عنها فان تركها لا جرم انه هو الاولى والا فباب الصغار قد وسع فيه ما لا وسعوا في غيره ولا جرم ان الطفل قد يطاء هذه

الصورة ويرميها ها - 00:55:29

يطفعتها فهي صورة ممتنة ولا معظمة سورة ممتنة وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى. ارجعوا للرسالة تجدون فيها ان شاء الله اكثر من هذا الاستدلال. نعم ذي كلها كلها صور - 00:55:50

كلها صور ها والله يا اخي انت تعرف ان هذه الصور انما هي مجموعة وضعت على على شريط ممغنط فبمرورها على هذا الشريط بسرعة تخرج هذه الصورة ولا في الصورة الوحدة منها قال كذا - 00:56:05

كذا الثالثة كذا الرابعة كذا فهي مرورها سريعة يجعلها تظهر على صورة انها متحركة والا ففي اصلها صور فلا جرم انها تأخذ حكم التصوير ها تأخذ حكم التصوير باعتبار مصنعها لكن باعتبار عرضها ما تأخذ حكم التصوير - 00:56:21

ما في حرج لكن مصنعها مصنعها يأخذ حكم التصوير المهمين ذوات الارواح ولا لا اسفنجة ما تغسل بها المواعين تغسل بها جسمك ما في مشكلة ممتنة يعني قد تغسل بها يدك - 00:56:42

لا لا هذي مهني من ذوات الارواح هذي خيارة لكن اصلها العام يشبه خلق بني ادم على انها من بني ادم ولا على انها خيارة ولا جزرة ولا تأمامهم من بني ادم هذي ما تأخذ حكم التصوير - 00:57:12

التصوير المتحرك انا عندي والله اجتهدت فيه وحاولت اني اتبع اقوال اهل العلم فيه ولم يتبين لي انه من جملة ما يحرم التصوير المتحرك لا ما ما التصوير الثابت هو هو الذي تنص عليه الادلة - 00:57:35

ايه ايه ما فيها شي اه والله يستر تكلمنا عن المعظمت ها يعني انها قد تكون بما انها صارت مبدأ لا والبراء في هذا الزمان استمر بالناس زمانه التفريق علقته فانت كافر - 00:57:46

يمكن تصل الى هذا؟ وصلت ممكن تصل الى هذا بل بل احسنت يا شيخ احسنت احسنت ما كان في ذهنه ايضا ممتاز لا والله ايه لا يقصد بها الوجه كله - 00:58:13

اجلس فيه عفوا يا شيخ في كذلك صور الاموات الان فانه يشكو له الحال هذي مشكلة الكلب احسن شي يغلق ذا الباب الشريعة ترى ما جت الا يعني بتعطيل المفاسد وتقليلها - 00:58:40

قصور ما فيها خير ابدأ الشيخ محمد الله يغفر له ينسب له بأنه يجوز التصوير لكن لو تأملت في قوله لوجدت ان الشيخ يشترط فيه شروطا ها لا يعمل بها هؤلاء - [00:59:26](#)

ولذلك من يعني مما ينبغي للمفتي في هذا الزمان. الشيخ محمد طبعاً ما نحتاج انا مثلي وامثالي اصلاً ينقدون فتواه لكن اعلم ان الناس لن سوف يأخذوا اول الفتوى وينسوا الشروط جميعاً - [00:59:38](#)
فاذا غلب على ظنك انهم سيأخذون اوائل الفتاوى ويتركون الشروط فامنعهم من باب سد الذرائع فاسب باب سد الذرائع اتاح الله فيه للمفتي ها منع ما هو حلال في الاصلة - [00:59:51](#)

من باب حفظ حفظ حتى يكون سياجا عن الوقوع في ماذا عن الوقوع في الشرك امنع انا بنقول شي لا اله الا الله الشيخ عبد الكريم بن الخطير يحدثنا يوم من الايام ان كان في ناس يبيون يتمرنون البلجري فكانوا يدرون على مقبرة العود - [01:00:03](#)

كبيرة ولا لا الدورة عليها كثير تجي فرفعت فكتب بعض الغيورين على التوحيد هم يدرون ما يبيون شرك ولا ولا ثار في انهانهم اصلاً شرك قل لا التوحيد سد الذراع فيه انتبه - [01:00:22](#)

اليوم ذا الزمن او ذا المئة سنة بيدورون كذا والمئة السنة طيب المئة الثالثة يقول انا لا ذولي ما قاموا يدورون في هالمحل بدون الا اكد انهم ايش كانوا يرجون خاصة مع قلة - [01:00:37](#)

قال ما قلة العلم يمكن ايضاً هذا قد يكون فيها جاتنا ظرف فمئنت هيئة كبار العلماء تسد للذريعة سد الذريعة باب واسع للمفتي فبعض الناس يفتي بالجواز ويقيده بشروط ثم ينسبون الجواز له ولا يذكرون - [01:00:49](#)

شروطه. والشيخ محمد يقول لا يجوز اذا كانت ستتخذ للذكرى هذا هذا يبطل كلامهم كله طيب صورة عندك وش تدور منها طيب اذا كان خلافنا مع الشيخ انما هو خلاف - [01:01:06](#)

لفظي لاننا نحن نحرمة الذكرى طيب قال واما اذا كانت للضرورة فجائز ونا نقول ايضاً للضرورة جائز الابتسامات هذي يسمونها ابتسامات ما ادري والله لكن على كل حال الاصل في هذا الباب يعني الاصل في هذا الباب سده - [01:01:20](#)

سده والحذر منه الحذر الكامل بما ان هذا انا شايفه انا شفتها في واتس اب هذا اللي يسمى سورة تضحك وصول ايه فهي معبرة عن تعابير الوجه فاذن والله ولا العالم انه ما في شي يخرجها - [01:01:55](#)

هذا العموم فيها العيون وفيها الانف فيها الشفتين لا يجوز ما في شيء يخرج عنه وليس هناك ضرورة ولا حاجة ملحة تدعو لها ما يجوز ابدأ ولكن الحمد لله ان ما عندنا صورة لا في التويتر ولا في الفيسبوك ولا في - [01:02:08](#)

ودعت اخشى ان الناس يفتنون بسؤال ها نصف الساعة كيلو ونصف والساعة الكاملة ثلاثة كيلو وشوي. الا شوي. بس خلها ثلاثة كيلو واحسن - [01:02:31](#)